وولده وتمزق جسده وهجر جميع الناس له الا زوجته
سنين ثلاثا او سبعا او ثمانى عشرة وضيق معيشته
اى بفتح الهمزة بتقدير يا مسنى الضر اى اذاقنى
وانت ارحم الراحمين فاستجبنا له نداه فكشفنا
ما به من ضر واتيناه اهله اولاده الذكور والاناث
بان احيوا له وكانوا من الصنفين ثلاثا او سبعا
ومثلهم معهم من زوجته وزيد فى شبابها
وكان له اندر للقمح واندر للشعير فبعث الله
سحابتين افرغت احداها على اندر القمح الذهب
وافرغت الاخرى على اندر الشعير الورق حتى
فاض رحمة مفعول له من عندنا صفة وذكرى
للعابدين ليصبروا فيثابوا واذكر اسماعيل
وادريس وذا الكفل كل من الصابرين على طاعة
الله وعن معاصيه وادخلناهم فى رحمتنا
من النبوة انهم من الصالحين لها وسمى
ذا الكفل لانه تكفل بصيام جميع نهاره وقيام
جميع ليله وان يقضى بين الناس ولا يغضب

فتوفى بذلك وقيل لم يكن نبيا واذكر ذا النون
صاحب الحوت وهو يونس بن متى ويبدل منه
اذ ذهب مغاضبا لقومه اى غضبان عليهم مما
قاسى منهم ولم يؤذن له فى ذلك فظن ان
لن نقدر عليه اى نقضى عليه ما قضيناه من حبسه
فى بطن الحوت او نضيق عليه بذلك فنادى فى
الظلمات ظلمة الليل وظلمة البحر وظلمة بطن
الحوت ان اى بان لا اله الا انت سبحانك انى
كنت من الظالمين فى ذهابى من بين قومى بلا
اذن فاستجبنا له ونجيناه من الغم بذلك
الكلمات وكذلك كما نجيناه ننجى المؤمنين من
كربهم اذا استغاثوا بنا داعين واذكر زكريا
وبيد له اذ نادى ربه بقوله رب لا تذرنى
فردا اى بلا ولد يرثنى وانت خير الوارثين
الباقى بعد فناء خلقك فاستجبنا له نداه
ووهبنا له يحيى ولدا واصلحنا له زوجه
فانت بالولد بعد عقمها انهم اى من ذكرون

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)